باب الثـــــاء

- **ثَكَنَة عسكرية أم ثُكْنَة عسكرية ؟**

ويخطئون فى قولهم "هذه ثكنة عسكرية "بفتح الثاء ، يقصدون مكان أو مركز تجمع الجنود ، والصواب أن يقال : "ثُكنة عسكرية" بضم الثاء ، والجمع ثُكن – ثُكنات

- **مِن ثُمَّ أم مِن ثَمَّ ؟**

وفى تعبير بعضهم : "ومن ثُمّ ، فإن كذا ....." بضم الثاء فى "ثُمّ" ، وهذا خطأ صوابه "ومن ثَمّ" بفتح الثاء ،

والسبب أن : (ثُمّ) بضم الثاء : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخى فى الزمن .

كقوله تعالى :

﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٨ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ﴾ (١)

١ . سورة السجدة الآيات (٧ ، ٨ ، ٩) .

obeikandi.com

وتلحقه التاء المفتوحة فيقال (ثُمَّت) ويوقف عليها بالتاء .

أما (ثَمّ) بفتح الثاء : فهو ظرف مكان بمعنى هناك ،

كقوله تعالى:

﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْأَخَرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [1]

وهو ظرف لا يتصرف ، وقد تلحقه التاء فيقال : ثَـمَّة ، ويوقف عليها بالهاء .

- **مثابة أم منزلة ؟**

ويقولون : "إنك عندنا بمثابة الوالد" ، وهذا خطأ لغوى .

صوابه : "بمنزلة والدنا" ؛ لأن المثابة : البيت أو الملجأ أو الجزاء ،

قال الله تعالى:

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا .....﴾ [2]

أما المنزلة ، فهى المكانة والمرتبة ،

يقال : له منزلة عند الأمير : أي مكانة وهو رفيع المنازل ،أي : المراتب . [3]

---

١ . سورة الشعراء الآية ٦٤ .
٢ . سورة البقرة الآية ١٢٥.
٣ . الوسيط ٩٥٥ .

obeikandl.com

باب الجيـــم

■ **الجِدّ أم الجَدّ ؟**

ويخطئون عندما يقولون : "حضر جِدُّ فلان مع والده "بكسر الجيم فى "جِدّ" والصواب فيهَا : "جَدّ" بفتح الجيم؛

لأن : الجَدّ ، بفتح الجيم : أبو الأب وأبو الأم والجمع أجداد وجدود وجدودة .

◘ **ومن معانى (الجَدّ) :**

١. المكانة والمنزلة عند الناس .

٢. شاطئ النهر وضفته .

٣. الحظ .

◘ **أما الجِد بكسر الجيم فهو :**

١. وجه الأرض .

٢. شاطئ النهر.

٣. بلوغ الغاية ، ويقال فلان محسن جِدّاً أي بلغ الغاية فى الإحسان، وهذا خطر جِدُّ عظيم أي عظيم جدًّا .

obeikandl.com

- **وأما الجُدّ بضم الجيم فهو :**

١. جانب الشيء .

٢. شاطئ النهر.

- **جُدَد أم جُدُد ؟**

ويقولون : "حضر ضيوفٌ جُدَد "بفتح الدال مع ضم الجيم ،

والصواب أن يقال : "ضيوف جُدُد "بضم الجيم والدال ؛

والسبب أن "جُدُد" بضم الدال جمع "جديد" ، أما "جُدَد" بفتح الدال فجمع "جُدَّة" وهى شاطئ النهر ؛ أو جزء الشيء يخالف لونه لون سائره.

قال الله تعالى :

﴿.. وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ﴿٢٧﴾﴾ (١)

- **ويقولون : مدينة جَدّة أو جِدة على ساحل البحر الأحمر (بفتح الجيم أو كسرها)**

والصواب أن يقال : مدينة جُدّة .

لأن الجدّة بفتح الجيم هى ساحل البحر بمكة بينما جُدّة هى لموضع بعينه وهى مدينة على ساحل البحر الأحمر.

(١) سورة فاطر الآية ٢٧.

obeikandl.com

- **ويقولون : جعلت شعرها جديلة .**

والصواب أن يقال : جعلت شعرها ضفيرة .

ومعنى ضفيرة : نسجت بعضه فوق بعض بثلاث طاقات فما فوقها .

أما الجديلة فمن معانيها :

القبيلة ، والناحية ، والطريقة ، والقفص فيكون المعنى بعيدا تماماً عن المعنى المراد .

- **ويقولون : فلان ذو تجارب (بضم الراء)**

والصواب : فلان ذو تجارب (بكسر الراء)

وتجارب جمع تجربة وفعلها (جرّب)

فنقول : جرّب تجريبا أو تجربة (بكسر الراء)

وكثيرا ما يقال في وسائل الإعلام ، وفي الأحاديث كلمة (تجربة) بضم الراء، وكما قلنا الكلمة مصدر للفعل (جرّب) ، وكل فعل على وزن (فعّل) يأتي مصدره على وزنين :

الأول : على وزن (تفعيل) بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين.

والثاني : على وزن (تفعِلة) بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين.

obeikandl.com

- **ويقولون : فلان ذو تَجارُب .**

والصواب أن يقال : فلان ذو تجارِب . (بكسر الراء) .

وتجارب جمع تجرِبة وفعلها جرّب فنقول :

- جرّب تجريبا أو تجرِبه .

وكثيرا ما يقال فى وسائل الإعلام وفى الأحاديث كلمة (تجرُبة) بضم الراء ، وكما قلنا الكلمة تعد مصدرا للفعل (جرّب) وكل فعل على وزن (فَعّل) يأتى مصدره على وزنيْن الأول : على وزن تَفْعِيل والثانى : على وزن تفعِلة .

والصواب أن يقال : (تجرِبة) بكسر الراء .

- **اجلس أم اقعد ؟**

عند دخول المعلم الفصل يقوم الطلاب احتراما ، فيحييهم ثم يقول : "اجلسوا" ، وهذا خطأ فى الاستخدام اللغوى ،

والصواب أن يقول : "اقعدوا" ؛ والسبب نعلمه مما رواه الخليل بن أحمد : "يقال لمن كان قائماً : اقعد ، ولمن كان نائما أو ساجدا "اجلس"

ويذكر بعض اللغويين عِلّة ذلك بأن القعود هو الانتقال من عُلوّ إلى سُفْل ، ولهذا قيل لمن أصيب برجله مُقْعَد .

أما الجلوس فهو الانتقال من سُفْل إلى عُلوّ.

- **ويقولون : اجتمع فلان بفلان .**

والصواب أن يقال : اجتمع فلان إلى فلان .

يقول ابن منظور فى اللسان :

(كانت قريش تجتمع إلى كعب بن لؤى فيخطبهم).

ولم يرد فى لغة العرب تعدى الفعل (اجتمع) بغير حرف الجر (إلى) .

- **ويقولون : شاهد الحفلة جَمهور غفير (بفتح الجيم) .**

والصواب أن يقال :

- شاهد الحفلة جُمهوُر غفير (بضم الجيم).

وكذلك يقال فى النسبة :

- جُمهور : جُمهورى ، جُمهوريّة .

وفى اللغة :

جُمهور الناس أى معظمهم .

- **ويقولون : هبت الرياحُ جُنوبا (بضم الجيم) .**

والصواب أن يقال : هبت الرياحُ جَنوبا (بفتح الجيم) .

لأن الجَنوب الجهة المقابلة للشمال أما الجُنوب بضم الجيم فهو جمع (جَنْب) أى الناحية أو الجهة .

obeikandl.com

وورد فى القرآن المفرد جنب **فى قوله تعالى :**

﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ .... ﴾ أى فى جانبه وحقه .

- **ويقولون : نحن – جنودُ – الوطن مخلصون .**

والصواب أن يقال : جنودَ

لأن كلمة (جنودَ) منصوبة على الاختصاص بفعل محذوف تقديره (أخص) .

- **جِناح أم جَناح ؟**

ويقولون : "أمسك الصبى الطائرَ من جِناحه" بكسر الجيم من "جِناح"

والصواب "جَناح" بفتح الجيم .

قال الله تعالى :

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم ...﴾ (١)

- **أجاب على السؤال أم أجاب عن السؤال ؟**

فى كثير من أوراق الإجابة لدى الطلاب نقرأ عبارة "الإجابة على السؤال ....." ، وهو خطأ لغوى يجب تصويبه .

وأما صوابه فهو "الإجابة عن السؤال ....."

(١) سورة الأنعام الآية ٣٨ .

obeikandi.com

جاء فى لسان العرب : انجاب عنه الظلام : انشق ، وانجابت الأرض : انخرقت

يقول الدكتور/ مصطفى جواد فى ، "قل ولا تقل" : وبهذا علمنا أن معنى "أجاب عنه" هو شق عنه ، وأبان عنه ، وقطع عنه ، وخرق عنه ، أى شق عنه الغموض أو الجهل ، ولا يجوز استعمال الحرف "على" .

- أما : أجاب عليه – عند الفصحاء – تعنى : غطّاه ، وغَطَّى عليه .

ولما كانت الإجابة إبانة وإفصاحاً وليست تغطية ، وجب أن نقول : "أجاب عن – و – الإجابة عن" .

- **جِيرة طيبة أم جوار طيب – مجاورة طيبة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "لنا جيران جيرتهم طيبة"

وهذا خطأ فى التعبير؛ لاشتماله على كلمة "جيرة" التى تحمل معنيين لا يؤدى أحدهما المعنى المقصود .

الأول : أن جيرة اسم هيئة من الفعل "جار" بمعنى ظلم ومال عن القصد ، ولذا لا يجوز أن توصف بكلمة طيبة .

الثانى : أن (جيرة) جمع لكلمة (جار) وهو جمع سماعى غير مُطَّرِد .

والصواب : عندئذ أن يستبدلوا بكلمة جيرة كلمتين "جِوار" بكسر أو ضم الجيم ، و "مجاورة" فيقولون :

"جيران جوارهم طيب أو مجاورتهم طيبة" .

obeikandi.com

- **جول أم هدف ؟**

ومن التقليد الأعمى للغات الأجنبية ، ظهرت كلمة "جول" ؛ حيث نسمع المعلق على مباريات الكرة – عند إحراز لاعب هدفا – يعلو صوته : "جُول – جُول" وهذا مرض لعين أصاب الذائقة اللغوية لدى هؤلاء ، لقد كان الأصوب أن يقولوا : "هدف – هدف" وهى كلمة عربية رائقة ، فكيف نبحث عن البديل الأجنبى ، ولدينا فى لغتنا ما يقوم مقامه بل يفضله .

- **ويقولون : مجوهرات فلان رائعة .**

والصواب أن يقال : جواهر فلان رائعة .

كلمة (جوهر) على وزن (فوعل) وجمعها (جواهر) على وزن (فواعل) مثل جورب التى تجمع على (جوارب) .

وقد وردت هذه اللفظة فى صحيح مسلم (كنا مع فضلة بن عبيد فى غزوة ، فطارت لى ولأصحابى قلادة فيها ذهب وورق وجوهر) . [١]

- **جاء فوراً أم جاء من فوره ؟**

ويتردد على الألسنة : "جاء فلان فوراً" ، وهذا التعبير فيه خطأ لغوى ، صوابه : "جاء فلان من فوره" ؛ يعنى : فى غليان الحال ، وقبل سكون الأمر.

قال الله تعالى: ﴿.... وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ .....﴾ [٢]

١ . كتاب المسقاة صـــ٩٢ .
٢ . سورة آل عمران الآية ١٢٥ .

باب الحـــاء

- **ويقولون : أطلق الشرطة الرصاص بحجة تفريق المتظاهرين**

والصواب أن يقال : بدعوى

لأن كلمة (دعوى) تحتمل الصدق والكذب

أما الحجة فتعني التأكد من الأمر

فالكلمتان ليستا بمعنى واحد ، بل لكل منهما دلالة خاصة بها.

- **جاءوا من كل صوب وحَدْب أم جاءوامن كل صوب وحَدَب ؟**

ويخطئون فى قولهم : "جاءوا من كل صوب وحَدْب "بتسكين دال حدْب"

والصواب أن يقال: "جاءوا من كل صوب وحَدَب "بفتح دال حَدَب" ؛ لأن الحَدَب بفتح الحاء والدال هو المرتفع من الأرض .

أما الحَدب "بتسكين الدال" الموافقة .

يقول الله تعالى:

﴿ وَهُمۡ مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ (١)

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٦ .

obeikandi.com

- **المِحْرِم أم المَحْرَم ؟**

ويطلق الناس على من يَحرُم التزوج به ، لرحمه وقرابته للمرأة "المَحْرِم" وهى تسمية غير صحيحة لغويا ، غلبت عليها العامية .

والصواب "المَحْرَم" وهو والحُرمة ، والمَحْرَم من النساء والرجال من يحرم التزوج به لرحمه وقرابته ، وجمعه محارم

أما المِحْرَم : بكسر الميم وتسكين الحاء وفتح الراء . فهو لباس الإحرام .[1]

- **حرمته من الهدية أم حرمته الهدية ؟**

ومن هذه الأخطاء الشائعة قولهم : "حرمته من الهدية" .

والصواب : "حرمته الهدية" ؛ لأن الفعل حرم يتعدى لمفعولين بنفسه لا بحرف الجر ، لذلك فهو لا يتبع بحرف الجر .

- **ويقولون : تَحرّى فلان عن الأمر .**

والصواب أن يقال : تحرى فلان الأمر ، أى توخاه وطلبه ، من قول العرب : تحرى الأمر إذا اجتهد ودقق فى طلبه .

والفعل تحرى لا يتعدى بحرف الجر (عن) وإنما يتعدى بنفسه .

يقول الله عزّ وجلّ :

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَٰٓئِكَ تَحَرَّوْاْ رَشَدًا ﴿١٤﴾ ﴾[1] أى توخوا وعمدوا .

---

١ . الوسيط ١٩١ .

obeikandi.com

- **ويقولون : حِزمة من الحطب .**

والصواب أن يقال : حُزمة من الحطب (بضم الحاء)

لأن فى جمع معانى هذه الكلمة تبقى الحاء مضمومة لا مفتوحة ، وتجمع كلمة (حُزمة) جمعا قياسيا على (حُزم) .

- **الحَزَن أم الحَزْن ؟**

وفى الدعاء : "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحَزْنَ إن شئت سهلاً" ، ينطقون "الحزَن" بفتح الزاى منها ، وهو خطأ،

صوابه : الحزْن بتسكين الزاى .

والسبب : أن الحَزْن بتسكين الزاى وفتح الحاء معناها ما ارتفعَ من الأرض ، وهى ضد السهل .

أما الحَزَن : بفتح الحاء والزاى : فهو نقيض السرور ،

قال الله تعالى :

﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ .... ﴾ (٢)

١ . سورة الجن الآية رقم ١٤ .
٢ . سورة فاطر الآية ٣٤ .

obeikandi.com

- **ويقولون : أذان العصر حسْب توقيت مكة (بسكون السين في حسب) .**

والصواب أن يقال :

أذان العصر حَسَب توقيت مكة (بفتح السين)

لأن (حَسْب) بمعنى : كاف أو يكفى ، وتأتى بمعنى : لا غير أما حَسَب (بفتح السين) فمعناها (بمقدار) أو بمقتضى حساب كذا وفعلها بمعنى عدَّ وأحصى ، وعلى ذلك (فحَسَب) أى بمقدار هو الأليق بالتوقيت لا (حَسْب).

- **ويقولون : احتَضر فلان في المستشفى (بفتح التاء في احتضر)**

والصواب : فلان احتُضر (بضم التاء) في المستشفى ؛

لأننا نقول :احتُضر فلان إذا حضره الموت.

قال الله عزّ وجلّ :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ .... ﴾ [1]

١ - سورة النساء الآية ١٨ .

obeikandl.com

- **حُضْنُ أم حِضْنُ ؟**

ومن الألفاظ الشائعة كلمة "حُضْن" بضم الحاء ، فى قولهم ، "لجأ الولد إلى حُضْن أمه" ،

وهذا خطأ صوابه : "حِضْن" بكسر الحاء ،

فنقول : "لجأ الولد إلى حِضْن أمه" .

جاء فى المعجم الوسيط : "الحِضْن" الصدر مما دون الإبط إلى الكشح ، ومن كل شيء ناحيته وجانبه ، يقال :

مازال يقطع أحضان الطبيعة ، وصَنَعَ الطائر عُشًّا فى حضن الجبل .

- **هؤلاء أحفاد النبى (ﷺ) أم هؤلاء حفدة – حفداء النبى (ﷺ) ؟**

ويخطئون فى قولهم "هؤلاء أحفاد النبى (صلى الله عليه وسلم) جمعا للحفيد .

والصواب : "هؤلاء حفدة – حفداء بمعنى ولد الولد ؛ لأن كلمة حفيد تجمع على حفدة – حفداء بمعنى ولد الولد .

قال الله تعالى:

﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً .... ﴾ (١)

١ . سورة النحل الآية ٧٢ .

obeikandl.com

وقد أجاز المعجم الوسيط الجمع "أحفاد" للمفرد "حافد"

- بمعنى "ولد الولد" [1]

- **ويقولون : حَقَّ لك أن تفعل كذا .**

والصواب أن يُقال : حُقَّ لك (بضم الحاء) .

ويأتي بعد حُقَّ الجار والمجرور باللام .

ولكن إذا أردنا استعمال الفعل (حَقَّ) بفتح الحاء فلا نستخدم حرف الجر اللام، ونستخدم حرف الجر (على) كقولنا:

- حَقّ عليك أن تفعل .

- **ويقولون : هذه ديونٌ مُستَحقّة . (بفتح الحاء)**

والصواب أن يُقال : هذه ديونٌ مُستحِقة (بكسر الحاء) .

لأن (مُستحِقة) اسم فاعل من الفعل الماضي استحق وهو فعل لازم نحو : استحق الدين .

أما (مُستحَقَّة) فاسم مفعول من الفعل استحق المتعدي . نحو : استحق فلان الأجر.

---

١ . الوسيط ٢٠٥ .

obeikandi.com

- **أحكم العمل أم أتقن العمل ؟**

ويخطئ من يسوّي في المعني بين التعبيرين ؛ فالإتقان غير الإحكام ؛ فإتقان الشيء هو إصلاحه ، وإتقان العمل أي المجيء به صالحاً لا خلل به .

أما الإحكام ، فهو إيجاد الفعل محكماً .

لذا قال الله تعالي :

﴿ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ..... ﴾ (١)

أي أنزلت محكمة ، ولم يقل أتقنت ؛ لأنها لم تنزل وبها خلل ثم سدد خللها.

لذا فإنه من الصواب أن نقول :

- "أتقن فلان العمل" إذا أصلحه وسد ما به من خلل ونقص .

فإذا ما كان الفعل محكما لا خلل به ، جاز لنا القول :

- "أحكم فلان العمل" .

- **فارس الحَلَبَة أم فارس الحَلْبَة ؟**

وفي التعبير الأدبي نقرأ عند البعض : "فلان فارس الحَلَبَة "بفتح لام "حَلَبَة" ، يقصدون المتقدم علي غيره في ميدانه ، وهذا التعبير خطأ ،

١ . سورة هود الآية ١ .

obeikandi.com

والصواب أن يقولوا : "فلان فارس الحَلْبة" بتسكين اللام في حلْبة ، ومعناها عندئذ ميدان السباق إما للخيل أو للملاكمة والمصارعة ، وجمعها حلائب .

- **الحِلْبة شراب نافع أم الحُلْبة شراب نافع ؟**

وفي التعبير الشائع : "الحِلْبة شراب نافع" بكسر الحاء .

وهو خطأ صوابه : "الحُلبة شراب نافع" وجمعها حُلَب .

- **ويقولون : ضيف الحَلَقة فضيلة مفتى الديار .**

والصواب أن يقال : ضيف الحلْقة فضيلة مفتى الديار (بتسكين اللام)، وجمعها "حلقْات" ؛ لأن الحلْقة على وزن (فَعْلة) وجمعها (فَعْلات) .

- **المَحِلاَّت التـّجارية أم المَحَالّ التـّجارية ؟**

وخطأ لغوي شائع علي الألسنة في قولهم : "توجهت إلي المحلات التجارية ؛ لشراء بعض البضائع"

وصوابه : "المَحَالّ التجارية" ؛ لأن المحلات ج "مَحَلَّة" وهي بقعة – قطعة من الأرض ، أما المَحِلّ الذي تباع به البضائع فيجمع علي "المحالّ" .

obeikandl.com

- **حَلَويَّات أم حَلْوَيَات ؟**

ويخطئون في قولهم : "أحضرنا الحَلَوِيَّات" بفتح اللام وكسر الواو وتشديد الياء مفتوحة .

والصواب : "أحضرنا الحَلْوَيَات" بتسكين اللام وفتح الواو وفتح الياء غير مشددة ، وهي جمع "حَلْوي" ، وتجمع "الحلوى" أيضاً حَلاَوَي"

- **حَمَدَ الله أم حَمِدَ الله ؟**

ويشيع علي الألسنة "حَمَدَ العبد ربه علي تمام النعمة" ،

وهذا خطأ صوابه "حَمِدَ اللّه" بكسر الميم لافتحها،

من باب حَمِده حمداً : إذا أثنى عليه .

- **حُمُّص أم حِمِّصّ – حِمَّص ؟**

درج الناس علي استخدام لفظ "الحُمَّص" ، للحبّ المأكول ، وهذا الشَّكْلُ لم تعترف به معاجمنا اللغوية ، وجاء صوابه علي الوجه التالى :

الحِمَّص والحِمِّص : نبات زراعي عشبي حَوْلي حَبّىّ من القرنيات الفراشية يُسمَى حَبُّه الأخضر فى مِصْر : [مَلاَنة] (١)

١. الوسيط ٢٢٠ .

obeikandl.com

- **حَنَّ لوطنه أم حَنَّ إلى وطنه ؟**

ويقولون : "حَنّ الغريب لوطنه" ،

وهذا خطأ صوابه : "حَنَّ الغريب إلى وطنه" .

جاء فى المعجم الوسيط : حن إليه اشتاق ، وحن عليه حناناً : عطف .

- **ويقولون : أحنى رأسه خجلا أي عطفه.**

والصواب : حنى رأسه خجلا .

- لمـــــاذا ؟

لأن معنى أن نقول :

- أحنى الأب على ابنه أنه غمره بعطفه وحبه وإشفاقه ، ومن قبيل المجاز نقول :
- حنّت المرأة على أولادها حُنُوًّا بمعنى :

إذا لم تتزوج بعد وفاة أبيهم .

وفي المعجم الوجيز : حنى العود وغيره حنيا أي ثناه وحنى فلان يد الرجل أي لواها .

- **ويقولون : احتاج فلانُ مساعدةً .**

والصواب أن يُقال : احتاج فلان إلى مساعدة .

obeikandl.com

لأن الفعل (احتاج) يتعدى بحرف الجر وكما يقول علماء اللغة هذا الاستعمال يجافى صحيح اللغة .

- **حُوشُ الدار ، وحُوشُ المدرسة أم فِناءُ الدار ، وفِناءُ المدرسة ؟**

ومن الخطأ قول القائل : "دخلت إلى حوش الدار – المدرسة"

والصواب : "دخلت إلى فناء الدار والمدرسة أو باحتهما أو ساحتهما"

يقول المعجم المحيط : إن حوش تطلق على ما حول الدار.

- وإن كان مجمع اللغة العربية بمصر قد وافق على استعمالها ، فهى كلمة محدثة تعنى شبه الحظيرة تحفظ فيها الدواب والأشياء .

- **ويقولون : انزلق إلى حَافَّة الهاوية (بتشديد الفاء المفتوحة) .**

والصواب أن يقال : انزلق إلى حافَة الهاوية (بالفاء المفتوحة المخففة) والمدّ فى (حافَة) أصله واو ، وفعلها هو :

(حاف – يحوف) والأصل (حَوَف) والحافَة هى الجانب أو الناحية .

أما الحافَّة (بتشديد الفاء وفتحها) ففعلها هو :

(حَفّ – يُحفُّ) والحافّة هى طرف الشيء .

- **هذا حال حسن أم هذه حال حسنة ؟**

ويسرى على الألسنة تذكير كلمة (حال) فيقولون :"هذا حال حسن"

ولا مانع لذلك ؛ فقد جاء فى كتب النحو : "إذا استعملنا لفظ "الحال" دون "تاء" التأنيث جاز تذكيره وجاز تأنيثه.

فنقول : (هذا حال حسن) ، و(هذه حال حسنة) .

وإذا استعملناه مختوماً بالتاء ، فلا يذكّر.

فنقول : (هذه حالة حسنة)[1]

- **ويقولون : جاء حوالىٌّ عشرة أفراد .**

والصواب أن يقال : جاء حوالىْ عشرة أفراد (بتسكين الياء)

لمـــــــاذا ؟

لأن (حوالىْ) ظرف غير متصرف لا يخضع لحركات الإعراب .

- **ويقولون : حار حِيرة (بكسر حاء حِيرة)**

والصواب أن يقال : حَيْرة (بفتح الحاء وسكون الياء)

ومثلها غار غَيْرة ، فالحَيْرة هي التردد والاضطراب ، وأما الحِيرة (بكسر الحاء) فهي مدينة بالعراق .

١ . الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ٢٥٧ .

obeikandl.com

- **حيِّ على الصلاة أم حيَّ على الصلاة ؟**

وإلى مؤذنينا الذين يصرون على النطق بـ "حيِّ على الصلاة" بكسر الياء مشددة فى "حيِّ" نقول لهم :

إن الصواب أن يقولوا : "حيَّ على الصلاة" بفتح الياء المشددة فى "حيَّ" ، لأنه اسم فعل أمر بمعنى أقْبِلْ ، وهو يُستخدم للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد .

obeikandl.com

obeikandl.com

بـاب الخـــاء

- **الـــمُخَدَّرات أم الـــمُخَدِّرات ؟**

وتشيع على الألسنة كلمة "المُخَدَّرات" بتضعيف الدال وفتحها ، وهذا خطأ ، صوابه : "المُخَدِّرات" بتضعيف الدال وكسرها ، وذلك لأن المخدِّرات اسم فاعل من غير الثلاثى ، والأصل فى اشتقاقه :

أن يبدأ بميم مضمومة ويكسر الحرف قبل الأخير :

"خدَّر – يخدِّر – مُخَدِّر" .

- **تخرّج من الكُلَيَّة أم تخرّج فى الكُلِيَّة ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "تخرج الطالب من كلية التربية" ،

والصواب : "تخرج فى كلية التربية" .

جاء فى لسان العرب والمعجم الوسيط : "خرّجه فى العلم أو الصناعة : أدَّبه وعلمه" ، وتخرَّج : تعلم وتأدّب وتدرَّب .

وتخرج فى كلية التربية (معناها) تعلم فيها ونال شهادتها .

- **خَزِينة – خَزْنَة أم خِزانة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "أودعت المال فى الخَزِينة أو الخَزْانة" .

obeikandl.com

والصواب أن يقال : "أودعت المال فى الخزانة" بكسر الخاء ، والخِزانة: مكان الخَزْن وجمعها خَزائن .

قال الله تعالى :

﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ ﴾ (١)

- **أَخِصَّائى أم إخِصَّائى ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "ذهَبنا إلى مكتب الأَخِصَّائى الاجتماعى" .

والصواب : "ذهبنا إلى حجرة الإِخصَّائى الاجتماعى" بكسر همزته .

- **ويقولون : فى فلان خُصلة حميدة .**

والصواب أن يقال :فى فلان خَصلة حميدة (بفتح الخاء).

لأن خُصلة تعنى قطعة من الشعر وتجمع على خُصَل .

أما خَصلة فهى خلق فى الإنسان سواء أ كان حسنا أم قبيحا وتجمع على خِصال .

وفى الحديث الشريف :

"يشيب ابن آدم وتشب فيه خَصْلتان : الحرص على الدنيا وطول الأمل" .

١ . سورة الحجر الآية ٢١ .

obeikandl.com

- **خِصْم أم خَصْم ؟**

ونسمع من كثير من الناس تعبير :

"تخلّص فلان من خِصمه" بكسر الخاء .

وهذا خطأ صوابه : "تخلّص فلان من خَصمه" بفتح الخاء ؛ فالخصم : هو المخاصم .

قال الله تعالى :

﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴿٢١﴾ ﴾[1]

وجمعه خُصوم – خِصام ، أما "خُصم" بضم الخاء فهو الجانب والناحية وجمعه خُصوم وأخصام .

- **تعبير خاطئ أم تعبير خطأ ؟**

ونرى فى بعض الكتابات تعبير : "ومن التعبيرات الخاطئة كذا ..."

وهذا لا يصح لغويًّا ، وصوابه : "ومن التعبيرات الخطأ كذا ...."

لأن الخطأ : ضد الصواب ، أما الخاطئ والخاطئة : من تعمَّد الذنب أو تعمدتْه ؛

قال تعالى :

١ . سورة ص الآية ٢١ .

obeikandl.com

﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (١)

ويقول سبحانه وتعالى:

﴿ وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ ﴾ (٢)

- **خُطوبة أم خِطْبة ؟**

ويقولون : "تمّت خطوبة فلانة" .

وهذا خطأ صوابه : "تمت خِطبة فلانة" بكسر الخاء .

جاء بالمعجم : (خطب فلانةً خَطْبًا وخِطْبة أي طلبها للزواج).

- أما الخُطْبة : بضم الخاء فهى كلام منثور يخاطِب به متكلمٌ فصيحٌ جْمعاً من الناس لإقناعهم ، وجمعها خُطَب .

- **ويقولون : أصابتنا المخاطر .**

والصواب أن يقال : أصابتنا الأخطار.

لأن المخاطر أماكن الأخطار أى أماكن المهالك ، بينما الأخطار بمعنى المهالك وهى جمع كلمة (خطر) .

- **خِطّة أم خُطّة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "هذه خِطّة محكمة" بكسر الخاء .

---

١ . سورة يوسف الآية ٩٧ .
٢ . الوسيط ٢٦٧ .

obeikandl.com

والصواب : "هذه حُطّة محكمة" بضم الخاء ؛

والسبب أن "الخُطّة" بضم الخاء : الأمر والحالة ،

وفى الحديث :

"إنه قد عُرض عليكم حُطَّةُ رشدٍ فاقبلوها"

والخُطَّة بالحديث : الأمر الواضح فى الهدى والاستقامة ،

وتُجمع على حُطَط .

- أما الخِطّة : بكسر الخاء :
- فهى ما يختطه الإنسان من الأرض أو نحوها ، أو هى المكان المخططّ للعمارة ،
- وفى الحديث : "أنه أعطى النساء خِططاً يسكنّها فى المدينة" شبه القطائع وتجمع على خِطَط .[1]

- **دار فى خُلْدِه أم دار فى فى خَلَدِه ؟**

ويقولون : "دار فى خُلْدى أن الامتحان قريب" ، وهو خطأ ،

والصواب : "دار فى خَلَدِى أن الامتحان قريب"

والسبب أن :-

١. الوسيط ٢٦٧ .

obeikandl.com

الخُلْد : بضم الخاء وتسكين اللام يعنى : القُبَّرة "طائر" والفأرة العمياء والسوار "حلية من الذهب" ، والقُرط ، ودار الخُلْد "الجنة" .

أما الخَلَد : بفتح الخاء واللام : فهو البال والنفس .

ومنه يُقال : لم يَدُر فى خَلَدى كذا . وجمعه أخلاد .

- **خرجت من المجلس خِلْسَة أم خرجت من المجلس خُلْسَة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "خرجت من المجلس خِلْسَة" بكسر الخاء .

والصواب : "خرجت خُلْسة "بضم الخاء" ،

وهى تعنى : ما يختلس وتعنى : الفُرصة ،

وخلس الشيء : استلبه فى نُهْزَةٍ ومُخاتلة .

- **ويقولون : اختلفوا على الأمر .**

والصواب أن يقال : اختلفوا فى الأمر.

فقد جاء فى القرآن الكريم فعل (اختلف) ٢٧ مرة متلوا دائما بحرف الجر (فى) ولم يرد مرة واحدة متلوا بحرف الجر (على) .

- **ويقول ويقولون : الليل مُختلَف عن النهار (بفتح اللام) .**

والصواب أن يُقال : مُختِلف (بكسر اللام) .

وقد كسرت اللام لأن اللفظ دلالة على اسم الفاعل .

obeikandi.com

أما مُختلَف (بفتح اللام) فتستخدم حين يكون الاسم دالاً على اسم المفعول ، وقد لا يفرق الكثيرون بينهما ويضعون أحدهما موضع الآخر.

وعموما الفعل المأخوذ من مادة المشتقين هو (اختلف) وهو فعل لازم يمكن تعديته بـ (في) أو (على) أو (عن) .

وسبب الخطأ ورود لفظ (مُختِلف) مضافا نحو : مُختِلف الأشياء أو مُختِلف المذاهب .

باب الـــدال

- **مُدَرَّج أم مَدْرَج ؟**

ومن الخلط اللغوى ما يقع فيه البعض عندما يجعلون "المَدرَج – المُدَرَّج" بمعنى واحد فيقولون :

"أقلعت الطائرة من مُدَرَّج الطائرات" بضم الميم وفتح الدال وتشديد الراء مع فتحها ، وهذا خطأ فى الاستخدام اللغوى ، والصواب :

"أقلعت الطائرة من مَدْرَج الطائرات" بفتح الميم وتسكين الدال وفتح الراء المخففة .

- فالمُدَرَّج : مكان ذو مقاعد متدرجة . "وهى كلمة محدثة" .
- والمَدْرَج : الطريق المنعطف أو المعترض والجمع مَدارج .

openkandil.com

- **الدركسيون أم عجلة القيادة ؟**

ومن التقليد للغات الأجنبية ، ظهرت لدى طائفة السائقين كلمة "الدركسيون" ، وهى أجنبية ؛ لذا فإننا ننصحهم باستعمال "عجلَة القيادة" بدلاً منها .

- **تداعى العقار للسقوط أم تداعى العقار ؟**

ويخطئون فى قولهم : "تداعى العقار للسقوط"

والصواب : تداعى العقار" ؛ لأن الفعل تداعى معناه :

سقط – أو مال للسقوط أو تصدّع من غير أن يسقط ؛ ولذلك لم يكن هناك داع لكلمة "السقوط" فى هذا التعبير.

- **ويقولون : نحن فى حاجة إلى دَمَقْرَطة مؤسسات الحكم .**

والصواب أن يقال : دَقْرَطة .

لأنه فى حالة استخراج المصدر من كلمة الديمقراطية تحذف الميم لأنها من حروف الزيادة ، أما الدال والميم والقاف والراء والطاء فليست من حروف الزيادة وتثبت فى المصدر والفعل ولا تحذف فيهما.

obeikandl.com

- **دَقَّ على الباب أم دَقَّ الباب ؟**

ومن الخطأ قولهم : "دق فلانٌ على الباب" يعنون :قرعه وطرقه

والصواب أن يقولوا : "دق الباب" أى قرعه وطرقه ،

ومن معانى الفعل دق : صَغُر – صار خسيساً – حقيراً – غَمض – خفى معناه – نبض ، مثل" دق القلب" .

- **دكتاتور أم مستبد – طاغية ؟**

وعند وصف الحاكم الظالم المنفرد برأيه يصفه البعض بأنه :

"دكتاتور" وهذا خطأ ، صوابه "مستبد – طاغية" ؛

وذلك لأن "دكتاتور" كلمة لاتينية كانت تطلق على القضاة الحكام فى روما وهم فى حالاتهم العصبية .

- **دِكّة السروال أم تِكَّة السروال ؟**

ومن الخطأ ما جاء فى قولهم : "هذه دِكّة السّروال" .

والصواب "هذه تِكَّة السّروال" ؛ لأن التِكة "كما جاء بالمعجم الوسيط" : رباط السراويل ، وجمعها تِكك"[1]

- أما الدِكَة فمن معانيها :-

١. الوسيط ١٠٦ .

obeikandl.com

أ. ما استوى من الرمل .

ب. بناء يصلح أعلاه للجلوس عليه ، كالمِصطبة .

ج. مقعد مستطيل من خشب غالبا يجلس عليه ، وجمعه دِكَاكُ .[٢]

- **ويقولون : دلّ محمدُ عليـــــًّا إلى الطريقِ .**

والصواب أن يُقال : دلّ محمدُ عليًّا على الطريقِ .

لأن الفعل (دلّ) لا تستعمل معه (إلى) وإنما يستعمل معه حرف الجر (على) .

يقول الله عزّ وجل :

﴿ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ ﴿١٢٠﴾ ﴾[١]

- **ويقولون : سقط فلان تحت السيارة فدهسته .**

والصواب أن يُقال : فداسته أو دعسته .

لأن (دهس) بهذا المعنى لم يستعمله العرب و (داسته) مستعارة من الدوس بالأقدام .

لذا يصحح الخطأ بـ (داسته) أو (دعسته) .

---

٢. الوسيط ٣١٥ .

١ ـ سورة طه الآية ١٢٠ .

obeikandl.com

- **اندهش أم دَهِشَ ؟**

يُخطِّئُ اللغويون مَنْ يقول : "اندهش الرجل" .

ويقولون : إن الصواب "دَهِش الرجل" .

لأن دَهِش معناه : تحيَّر ، أو ذهب عقله من ذهول فهو دَهِشٌ ومدهوش ودَهْشَان .

أما اندهش : فلم يُروَ عن العرب أنها استعملت الفعل المضارع "اندهش".

- **دَاهَمَهُ الأمر أم دَهَمَهُ الأمر ؟**

ويُخطَّئون من يقول : "داهم الأمرُ فلاناً" : أى فجأه ، ويقولون : إن الصواب : "دهمه الأمر" ، أى فجأه وغشيه ،

ومنها قولنا : "دهم القومُ فلاناً" : جاءوه مجتمعين مرة واحدة .

- **أصيب بدُوخة أم أصيب بدُوَار ؟**

ويقول البعض لمن ألمَّ به الدوار: "أصيب فلان بدوخة" ، وهذا تعبير خطأ والصواب : "أصيب فلان بدوار" ؛

فالدوار : هو ما يأخذ فى الرأس ، كالصُداع .

- أما الدوخة فمن معانيها :

أ. داخ الرجلُ أو البعيُر : أى ذل وخضع .

ب. داخ الناسَ : أى أذلهم وأخضعهم .

ج. داخ البلادَ : أى قهرها واستولى عليها .

obeikandl.com

- **ويقولون : مُدَرَاء .**

والصواب أن يقال : مديرون .

لأن كلمة (مدراء) ليست جمعا لكلمة (مدير) ، فالفعل منها (أدار) واسم الفاعل من الرباعى على وزن مضارعه مع إبدال يائه ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره فنقول : [أدار - يدير – مدير] .

وتجمع على (مديرون) وهو الصواب لا (مدراء).

- **دُولاب أم صِوَان الملابس ؟**

ويُخِطّئ اللغويون من يقول : "وضع ثيابه فى الدولاب"

ويقولون : إن الصواب : "وضع ثيابه فى الصُّوان" بكسر الصاد وضمها ، أو "الصِيان" والجمع أصونة : "أى خزانة الثياب" .

وحُجَّتُهم فى ذلك : أن كلمة دولابّ فارسية : تطلق على الناعورة أو ما يشبهها مما يستقى به الماء .

وقد أجاز المعجم الوسيط استخدام الدولاب بمعنى خزانة الثياب ، "مجمع القاهرة" والجمع دواليب . [1]

- **ويقولون : فلان مُدان لفلان .**

والصواب أن يُقال : "فلان مَدين لفلان" .

١ - الوسيط ٣٢٨ .

openkandil.com

لأن المدان هو الشخص الذي أدين في جريمة أو سرقة ، أما مَدين فهي من دان يدين وهو اسم مفعول يدل على من استدان .

باب الـــذال

- **ذاكر الطالب دروسه أم استذكر دروسه ؟**

ويقولون : "ذاكر الطالب دروسه ،

وهذا خطأ لغوى صوابه "استذكر الطالب دروسه" .

لأن : (ذاكر الأمر : تعنى كلَّم فيه غيرَه ، وخاض فى الحديث فيه) .

أما استذكر الدرس : فمعناه درسه ليحفظه .

- **النُّصْب التِّذكارى أم النُّصب التَّذكارى ؟**

ويقولون : "زرنا النصب التِذِكارى" بكسر التاء ،

وهو خطأ صوابه : "النصب التَّذكارى" بفتح التاء ؛ لأن التَّذكار بفتح التاء هو مصدر للفعل ذكر ، بينما لم يأت فى لغتنا العربية "التِّذكار بكسر التاء .

- **طالت ذقن الرجل أم طالت لحيته ؟**

obeikandl.com